

## من دون سورية.. الاستعمار باقٍ

رفعت إبراهيم البدوي

بالمدارس ٩٨,٤ بالمئة عام ٢٠١١ ما يعني أن نسبة الأمية في البلاد تضاهلت إلى ١,٦ بالمئة، بعد أن كانت تبلغ ٧٠ بالمئة عام ١٩٧٠، وذلك بنسبة تحسن قدرت به بالمئة كل خمس سنوات، حيث كان

من ضمن الخطة الحكومية الطموحة أن تصل سورية إلى مرحلة محو الأمية بالكامل عام ٢٠١٥، إلا أن الأزمة كان لها رأي آخر، حيث دمرت نحو ٧ آلاف مدرسة، بينما استخدمت الكثير من المدارس منطلقاً لأعمال العنف.

الإنتاج الدوائي كان يغطي نحو ٩٠ بالمئة من حاجة السوق المحلية، وشمل التصدير ٥٤ بولة حول العالم.

ضمن سياسة الحكومة في تقديم رعاية صحية مجانية للمواطنين، تم تخصيص مركز صحي لكل ١٠ آلاف نسمة في الريف ومراكز صحية لكل ٢٠ ألف نسمة في المدينة.

تضاهلت مستويات البطالة خلال أعوام ما قبل الأزمة لتصل إلى حدود ٨,٤ بالمئة، حيث اعتبرت محافظة حلب الأقوى في تشغيل اليد العاملة بنسبة ٩٤ بالمئة، قبل أن تتولى الأزمة تدمير ١١٣ ألف منشأة صناعية، منها ٣٥ ألف منشأة في حلب.

في عام ٢٠١١ كان حجم الصناعات السورية في حلب وحمص ودمشق وسورية عامة، يفوق حجم الصناعات في أي بلد شرق أوسطي (حتى في تركيا)، وكانت سورية في المركز الـ١٨ عالمياً في صناعة وإنتاج السيارات.

هذه بعض الأرقام لما كانت عليه سورية قبل الحرب، والتي كانت كل المؤشرات تضعها في مسار تصاعدي على مستوى التنمية.

أما إيران، التي تعتبر خارج العباءة الأميركية، فلنقل تقدمها بموجب دراسات ريفية وجاءت أرقام التنمية والتقدم حسب تقرير «طومسون رويترز»:

صدت إيران في المركز ١٧ عالمياً بإنتاج العلوم من مطلع عام ٢٠١٣، بإنتاجها ٢٩٢٥ مقالا علمياً متخصصاً.

تحتل إيران المركز الأول عالمياً في معدل النمو في الإنتاج العلمي المنشور، ويتضاعف الإنتاج كل ٣ سنوات.

من عام ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٨، زادت إيران من إنتاجها العلمي ١٨ ضعفاً.

المقالات العلمية المتخصصة كانت تنحصر قبل الثورة بنحو ٤٠٠ مقال، الآن تخطت ٢٠ ألفاً.

عدد الطلاب كان قبل الثورة يقتصر على ١٦٧ ألفاً، أما الآن فيقارب الـ٤ ملايين.

مليوناً، مع ملاحظة مهمة هي أن عدد الفقراء منذ عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٨ زاد بنسبة ٦٠ بالمئة، أي زيادة عديدة بلغت ٥٤ مليون فقير.

منتدى الحكومة في دبي، وضع دراسة ريفية حول أوضاع التعليم في العالم العربي عام ٢٠١٧ أفادت الدراسة بأن ١٠٠ مليون مواطن عربي لا يعرفون القراءة والكتابة، أي إنهم أميون، وأن الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس بلغ عددهم ١٣ مليونا و ٥٠٠ ألف طفل، وأن عدد الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر بلغ ٣٥ مليون شخص، وأن معدلات زيادة الفقر بلغت ٨ بالمئة في كل عام. أما اللاجئين العرب فقد بلغت نسبتهم ٧٥ بالمئة من لاجئي العالم، على الرغم من أن عدد سكان العالم العربي يبلغ ٧ بالمئة من سكان العالم، وبلغت نسبة الوفيات من العرب جراء الحروب ٦٨ بالمئة، في حين بلغت نسبة اغتيالات علماء العرب في العراق وحده نحو ٥ آلاف عالم عراقي تمت تصفيتهم أو نفيهم أو اختطافهم إلى أميركا وأوروبا.

أما لجهة تدمير الثقافة فقد تم في عام ٢٠٠٣، (أي مع الاجتياح الأميركي لبيгда)، سرقة ما يقارب ١٢٠ مخطوطة أثرية تعود إلى زمن النبي الباطلي، إضافة إلى أكثر من ١٠ آلاف قطعة أثرية سرقت من متاحف العراق وتعرض اليوم في إسرائيل!

هذا هو واقع الإنماء للوطن والإنسان العربي الراحل تحت السيطرة الأميركية.

أما سورية قبل المؤامرة المدمرة عليها، فقد كانت لغة الأرقام تكشف بوضوح حجم التقدم الكبير الذي حققته على مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية قبل آذار من عام ٢٠١١، لأنها حافظت على سيادتها وبقيت خارج منظومة الهيمنة الأميركية، فكان أحد أسباب التآمر على سورية العربية.

وقبل المؤامرة، فإن الناتج المحلي تجاوز في سورية، عام ٢٠١٠، الـ٤٤ مليار دولار، وبلغت نسبة مساهمة الحكومة من الناتج الإجمالي ٢٢ بالمئة.

حل القطاع النفطي السوري في المرتبة ٢٧ عالمياً من حيث الإنتاج الذي تجاوز الـ ٤٠٠ ألف برميل يوميا، بينما بلغت الإيرادات النفطية ٧ بالمئة من الناتج الإجمالي.

الإنتاج الكهربائي في سورية بلغ الـ ٦٤ مليار كيلو واط ساعي، وكان في عام ٢٠١٠ كفيلاً، ليس فقط لتغطية الحاجة المحلية، وإنما كانت الدولة السورية تقوم بتصدير الفائض إلى لبنان.

عدد المدارس تجاوز الـ ٢١ ألف مدرسة، وبلغت نسبة الالتحاق

انعقدت في العاصمة اللبنانية بيروت القمة العربية التنموية والاقتصادية والاجتماعية بغياب قلب العرب النايبض، سورية، في ظل سيطرة أميركية واضحة على القرار العربي، حيث تمت مقاطعة القمة

على مستوى الحضور الرسمي تنفيذاً لإملاءات أميركية، وذلك عقاباً للبلد الذي انتصر على إسرائيل وانتفض لكرامته وحرر أرضه من الاحتلال الإسرائيلي، ولأن لبنان احتضن المقاومة الشريفة وحافظ على علاقاته المتميزة مع الشقيقة الجمهورية العربية السورية التي حافظت على التنمية فيها وعلى اقتصادها الحر من أي ارتهاق.

اللائق أن هذه القمة انعقدت في ظل أوضاع اقتصادية وإمناية عربية غالية في التزدي، وهنا نورد بعض الدراسات والأرقام التي تبين مدى استمرار تردي الأوضاع الإمناية الاقتصادية لبلادنا العربية في ظل سيطرة أميركا، ومن خلفها العدو الإسرائيلي، على مقدرات بلادنا

العربية بهدف إبقاء العرب في حال من التخلف العلمي والتفني والاقتصادي، وإبقاء الغرب والعدو الإسرائيلي في وضع متفوق، الأمر الذي يمنحه فرصة فرض الحلول الاستسلامية على العرب

وبالتالي إنهاء القضية الفلسطينية ونسيانها.

في الدراسات الريفية يقول المنتدى الإستراتيجي العربي: إن تكلفة الربيع العربي ٩٧٢ مليار دولار خسائر ودمار، ٣٥ مليار دولار بلغت خسائر أسواق الأسهم العربية، ٤٨ مليار دولار تكلفة اللاجئين، ٢٩٠ مليار دولار خسائر الناتج المحلي للدول العربية، ٦٠٠ مليار دولار خسائر البنى التحتية.

أما جريدة «نيويورك تايمز» فقد أوردت تقريراً مرعباً عن حال التنمية في بلادنا العربية، وجاء فيه أن التدمير الكامل شمل ٤ دول عربية هي: العراق وسورية وليبيا واليمن (جلها تناسر القضية الفلسطينية) وبلغ عدد اللاجئين ١٤ مليونا إضافة إلى ٨ ملايين نازح، أما عدد العاطلين عن العمل فقد بلغ ٣٠ مليون عربي، وبلغ عدد القتلى ١,٤ مليون، وبلغت تكلفة تدمير البنى التحتية في تلك البلدان ٩٠٠ مليار دولار.

وبلغت خسائر الناتج المحلي ٦٤٠ مليار دولار. كما بلغت المبالغ التي رصدت لإجهاض الحراك العربي ٣٨٠ مليار دولار.

أما الفساد في بلادنا العربية فقد بلغ المرتبة الأولى من حيث الإهدار والإنفاق والسرقة المنظمة، حيث بلغت خسائر هذا الفساد المستشري ٢٠٠ مليار دولار.

ومن نتائج التآمر على الأجيال العربية في التعليم إذ بلغ عدد الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس ١٤ مليونا و ٥٠٠ ألف طفل.

أما عدد الذين صنعوا تحت خط الفقر في البلاد العربية فقد بلغ ٩٠

## على خطأ «إسرائيل».. ماكفورك ينتقد قرار ترامب بالانسحاب من سورية

وكالات

وإلا فإن تلك القوات سوف تلجأ إلى الرئيس بشار الأسد مرة أخرى.

وأردف: «هزيمة تنظيم داعش كان قد حدها الرئيس ترامب كأحد أهدافه، ولكنه، للأسف، يمنح هذا التنظيم حياة جديدة من خلال قراراته الأخيرة»، علماً أن أغلب الهزائم التي مني بها تركيا و«عبر داعش في سورية كانت على يد الجيش العربي السوري وحلفائه.

وكان سفير تركيا في الولايات المتحدة سردا قليج، قد استنكر هجوم المبعوث الأميركي السابق إلى «التحالف الدولي»، على بلاده، بعد أن كان ماكفورك، ذكر في تغريدته له، أول من أمس، اقتبس فيها عبارات من مقاله الذي نشره في صحيفة «واشنطن بوست»، واختار العبارات التي هاجم فيها تركيا وامتحح فيها «قسد» وعمودها الفقري «وحدات حماية الشعب»، والتي تعتبرها أنقرة تنظيمات إرهابية.

وقال قليج في تغريدته على حسابه في «تويتر»: «كيف تجرؤ على إلقاء اللوم على الآخرين بسبب الصعوبات الراهنة في سورية، بعد خلق هذه المشاكل عبر تضليل الإدارات الأميركية (بشأن سورية)»، وأضاف: «استقالته السارة ستساعدنا على منع وقوع كوارث أخرى في سورية، من جانب، وفي وقت سابق السبت، استنكر المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، ما ورد في تغريدة «ماكفورك».

وأضاف قالن في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»، «تخليك خاطي، والتهامات التي وجهتها ضد تركيا هراء بمعنى الكلمة، وما هي إلا بروباغندا جديدة تقومون بها لمصلحة حزب العمال الكردستاني».

في ذلك، ذكر موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن الإعلام التركي يسعى في الآونة الأخيرة إلى الترويج لفكرة ما يسمى «المنطقة الآمنة»، والتي تحاول تركيا الإعلان عنها شمال سورية، وخاصة عبر تحقيقات ولقاءات مع شخصيات تقدم نفسها كمثلة لسوريين.

على خطأ كيان الاحتلال الإسرائيلي، انتقد المبعوث الأميركي السابق إلى «التحالف الدولي»، بريك ماكفورك، قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب قوات بلاده من سورية، وهاجم تركيا واعتبر أنها «ليست شريكا موثوقاً» للولايات المتحدة.

وقال ماكفورك في مقال بصحيفة «واشنطن بوست»: إن «التحالف الاستراتيجي لقرار ترامب قد بدأت بالفعل: إن بدأت تركيا بالتوسع، وليس من قبيل المصادفة أن دولاً مثل الإمارات والبحرين أعادت فتح سفاراتها بدمشق بعد وقت قصير من إعلان الانسحاب، وحتى السعودية يمكن أن تعيد فتح سفارتها قريباً، وبين أن ترامب اتخذ قرار الانسحاب من سورية من دون مشاورات مع الحلفاء أو مع الكونغرس، ومن دون تقييم حقيقي للمخاطر أو تقدير المخالفين.

وأضاف: «يجب أن تكون السياسة الأميركية واقعية، فقرار الانسحاب السريع سيزيد من خطر تعرض قوتنا لهجمات ممتدة، ومن ثم فإن علينا توفير حماية لهم من أجل خروج آمن».

وتحدثت ماكفورك عن اللحظات التي سبقت إعلان ترامب الانسحاب من سورية، حيث جاء بعد اتصاله برئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان.

وقال: «بعد القرار عدت إلى واشنطن على الفور من أجل المساعدة في التخفيف من الآثار المترتبة على هذا القرار، خاصة بين شركائنا في التحالف الدولي، وخاصة أننا كنا قد أعلننا قبل ذلك أن قوتنا لن تغادر سورية في وقت قريب، حتى إن مستشار الأمن القومي جون بولتون قال: إن قوتنا ستبقى في سورية ما دام الخطر الإيراني مستمرًا في الشرق الأوسط». وراى ماكفورك أن

على الولايات المتحدة «قوات سورية الديمقراطية» - قسد، بطوات أخرى مع مغادرة القوات الأميركية، وأن تبحث لها عن داعم جديد

## في الذكرى السنوية للاحتلال.. عام أسود في عفرين حافل بالقتل والتغيير الديموغرافي



أمالي المسكة خلال احتجاج على مرور عام على الاحتلال التركي لعفرين أمس (عن الإنترنت)

تتساقم النفوذ والممتلكات في عفرين، وتعمد بين الحين والآخر لتنفيذ عمليات سلب ونهب ومصادرة أموال وممتلكات.

ونذكر المرصد، أن أكثر من ٢٦٠٠ من ضمنهم نحو ١٠٠٠ لا يزالون قيد الاعتقال، بينما أفرج عن البقية بعد دفع معظمهم لفدية مالية، ترفضها ميليشيات النظام التركي، والتي تصل في بعض الأحيان لأكثر من ١٠ ملايين ليرة سورية.

وأضاف: إن عفرين شهدت مجازر وقتل تسبب في استشهاد نحو ٣٨٤ مدنياً من الكرد والعرب والأرمن، العشرات منهم استشهد في انفجار أسلحة وتمتع التعذيب على يد تلك الميليشيات، وغالبيةهم ممن قصفوا في القصف الجوي والمدفعي والصاروخي التركي، وفي إعدامات طالت عدة مواطنين في منطقة عفرين.

وأفاد المرصد، بأنه قتل الكثيرين تحت التعذيب، منذ الـ ٢٠١٤ من كانون الثاني من عام ٢٠١٨، وحتى التاريخ ذاته من عام ٢٠١٩، من ضمنهم نحو ٨٤ مدنياً فضلاً عن جرح المئات وتشريد مئات آلاف آخرين، بينما وصلت عمليات القتل إلى ١٥٢ عملية، حيث قتل نحو ٦٨٩ من الميليشيات المسلحة وقوات الاحتلال التركي نحو ٦٨٩، و١٥٨٤ من مسلحي الميليشيات الكردية، واستشهد ٩١ عنصرًا من القوات الشعبية التابعة للجيش العربي السوري، وأكثر من ١٤٠ عملية قتل واستهداف نفذتها الميليشيات الكردية.

التوطين من قبل قوات الاحتلال التركي لميليشيات مسلحة من الغوطة الشرقية وريف دمشق والجنوب السوري وريفه وحصص وحماة، ممن رفضوا المصالحة مع الدولة السورية في منازل مدينة عفرين عليه، كما بدأت رحلة من الاستيلاء على عفرين، حيث وصل الأمر بالميليشيات إلى الاقتتال الداخلي حول مسرقات ومنازل وممتلكات مستولى عليها، تعود لسكان متبقين في منطقة عفرين، ضمن مناطق سيطرة ما تسمى قوات عملية «غصن الزيتون».

وبحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بدأ النظام التركي بتجنيدات عسكرية كبيرة مؤلفة من عشرات آلاف الجنود الأتراك وسلحي «منظمة الذئاب الرمادية التركية» وميليشيات مسلحة سورية تابعة له، مدعومة بعربات مدرعة وطائرات استطلاع وطائرات مروحية وحربية، وبراجمات صواريخ ومدفعية ومضات إطلاق قذائف الهاون والصواريخ الثقيلة، حيث عاشت عفرين نحو ٦٠ يوماً من القصف المكثف والدمار والمجازر والتدمير والقتل الذي طال مزارع ومدارس ومشافي ومراكز طبية وتسبب في قتل وإصابة المئات من المدنيين من أبناء المنطقة، ممن شهدوا العدوان الأعنف

الوحد الذي طال منطقتهم. كما تسبب هذا العدوان، بحسب «المرصد»، بهجير أكثر من ٣٥٠ ألف مواطن سوري من أبناء المنطقة، نحو مخيمات أقيمت على عجل في ريف حلب الشمالي، ضمن مناطق انتشار الميليشيات الكردية ومناطق سيطرة القوات الريفية للجيش العربي السوري، لتبدأ مأساتان حقيقتان

بعد الـ١٩ من آذار من العام ٢٠١٨، تاريخ سيطرة قوات الاحتلال التركي والميليشيات المسلحة الموالية لها، على منطقة عفرين بالكامل بنواحيها وبلداتها وقراها مع مركز المنطقة الأ وهي مدينة عفرين.

ويعد هذا التاريخ بدأت رحلة من التوطين من قبل قوات الاحتلال التركي لميليشيات مسلحة من الغوطة الشرقية وريف دمشق والجنوب السوري وريفه وحصص وحماة، ممن رفضوا المصالحة مع الدولة السورية في منازل مدينة عفرين عليه، كما بدأت رحلة من الاستيلاء على عفرين، حيث وصل الأمر بالميليشيات إلى الاقتتال الداخلي حول مسرقات ومنازل وممتلكات مستولى عليها، تعود لسكان متبقين في منطقة عفرين، ضمن مناطق سيطرة ما تسمى قوات عملية «غصن الزيتون».

وبحسب «المرصد»، فإن تلك

## تقرير أكد استخدام أنقرة ضباطاً سابقين لتدريب الإرهابيين وتسليحهم بهدف «قلب النظام»

## مسؤول أميركي سابق: شراكة أردوغان مع المتطرفين تشكل تحدياً أمنياً دائماً للمنطقة

في تقرير آخر نقلته الوكالة عن موقع «نوردك مونيتر» السويدي، فقد شكلت الاستخبارات التركية بعد اندلاع الأزمة السورية في العام ٢٠١١، مكتباً خاصاً بوضع نصب عينيه هدفاً واحداً يتمثل باستبدال نظام الحكم بأخر متشدد وأتمر بإملاءات أردوغان، والذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء آنذاك.

ونقل «نوردك مونيتر» عن مصدر أمني تركي سابق لم يكشف عن اسمه: أن أول إجراء قامت به الاستخبارات التركية هو استدعاء ضباط الشرطة والجيش وعناصر العمليات الخاصة السابقين ممن كانت لديهم مشكلات قانونية في الماضي، وكلفتهم بمهمة وصفها بـ«الوطنية» لتدريب وتسليح وتنظيم جماعات متشدة، ومن بينهم في بعض الأحيان عناصر تابعين له القاعدة، وداعش.

ووفق ما نقل الموقع السويدي عن المصدر، كان من بين العسكريين المفرج عنهم الرائد في فرع العمليات الخاصة نوري فوخان بوزكير، والذي حكم بالسجن ست سنوات

في العام ٢٠١٧ على خلفية قضية ابتزاز عرفت محلياً باسم «عصابة السوانا»، كما حوكم لسرقته وثائق سرية من قاعدة عسكرية، ومثل أمام محكمة مدنية أيضاً

بتهمة جنائية برئ منها في تشرين الثاني ٢٠١٦، عقب تدخل حكومة أردوغان في القضية، ومكافأة بوزكير بضمه لوكالة الاستخبارات.

كما تحدث المصدر عن شحنة أسلحة تفجير نقلت لداعش تحت إشراف جهاز الاستخبارات التركية، موضحاً أنه تم كشف القضية عندما ضبطت الشرطة شاحنة بمنظمة أكاكالي في شاملي أوزا

جنوبي تركيا في ٨ أيلول ٢٠١٥، وأخفيت الشحنة تحت أكياس يصل في الشحنة التي رافقتها سيارات أمنية، مبيئاً أن سائق الشاحنة باليشن كايا قال أمام المحكمة إن المسؤولين عن الشحنة أعلوه بأن الدولة التركية وافقت عليها، وألا يخشي أي شيء على الإطلاق.

في الأثناء، أكدت المتحدة باسم رئيس الادعاء البلغاري روميانا رانادوفا أن مغلي الادعاء وجهوا اتهامات لخمسة سوريين وبلغارية، بأنهم «أعضاء في مجموعة إجرامية، أرسلت أكثر من ٢٥ مليون يورو (٧٨ مليون دولار) إلى منظمات إرهابية اجنبية منذ ٢٠١٦»، مبيئة أن المجموعة اشترت ١٠٠ سيارة على الأقل في بلغاريا، ونقلتها عبر تركيا إلى سورية حيث وصلت لأفراد منظمات إرهابية.

السلطات التركية إخفا عمل سن حول سورية، في حين أشار روبيين إلى أن الحكومة التركية أسقطت التحقيقات التي جرت عام ٢٠١٤، وأقالت رؤساء الشرطة والمدعين العامين والقضاة الذين شاركوا في التحقيق ومقاضاة ومحاکمات سن ورفاقه.

وبحسب روبيين، كشفت عمليات التنصت على المكالمات الهاتفية التي حصل عليها صلاوات الادعاء بموجب أمر من المحكمة، عن معلومات من وكالة الاستخبارات التركية.

واعتقد المحققون، أن سن استخدم العديد من المنظمات غير الحكومية الامامية، بما في ذلك مؤسسة حقوق الإنسان والحريات والإغاثة الإنسانية، لإخفاء الشحنات غير القانونية لهـ«الجهاديين» في سورية، وأن ثلاثة أشخاص تعرفت عليهم الشرطة كضركاء لسن في تهريب البضائع إلى سورية هم عمر فاروق أكسييزي (الذي يعمل في فرع هيئة الإغاثة في فرع قيصري)، وريد كامدالي (عضو في هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية في فرع قيصري) وإبراهيم هليل إجللي (يعمل في فرع كيليس).

وبحسب ما ذكرت الوكالة نقلاً عن التقرير، فقد أظهرت نسخ من سجلات التنصت على



مجموعة من الميليشيات الإرهابية المسلحة التي يقوم الاحتلال التركي بتدريبهم وتمويلهم (عن الإنترنت - أريف)

تحركها ضد، وأضاف: «إن شراكة تركيا المستمرة مع الجماعات المتطرفة في سورية ستشكل تحدياً أمنياً دائماً للمنطقة الأوسع وتركيا نفسها».

من العبور إلى سورية، وأشار الكاتب إلى أن تركيا كانت تدعم بشنط أحد أعضاء «القاعدة» في سورية، وكانت على الأقل تدعم داعش بعدم

المكالمات الهاتفية بين سن وهؤلاء النشطاء، كيف كانوا يخططون لاستخدام سيارات الإسعاف لنقل البضائع إلى «الجهاديين»، عندما تم الحكم الشاحنات الصغيرة

السلطات التركية إخفا عمل سن حول سورية، في حين أشار روبيين إلى أن الحكومة التركية أسقطت التحقيقات التي جرت عام ٢٠١٤، وأقالت رؤساء الشرطة والمدعين العامين والقضاة الذين شاركوا في التحقيق ومقاضاة ومحاکمات سن ورفاقه.

وبحسب روبيين، كشفت عمليات التنصت على المكالمات الهاتفية التي حصل عليها صلاوات الادعاء بموجب أمر من المحكمة، عن معلومات من وكالة الاستخبارات التركية.

واعتقد المحققون، أن سن استخدم العديد من المنظمات غير الحكومية الامامية، بما في ذلك مؤسسة حقوق الإنسان والحريات والإغاثة الإنسانية، لإخفاء الشحنات غير القانونية لهـ«الجهاديين» في سورية، وأن ثلاثة أشخاص تعرفت عليهم الشرطة كضركاء لسن في تهريب البضائع إلى سورية هم عمر فاروق أكسييزي (الذي يعمل في فرع هيئة الإغاثة في فرع قيصري)، وريد كامدالي (عضو في هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية في فرع قيصري) وإبراهيم هليل إجللي (يعمل في فرع كيليس).

وبحسب ما ذكرت الوكالة نقلاً عن التقرير، فقد أظهرت نسخ من سجلات التنصت على

حذر المسؤول السابق في وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» مايكل روبيين، من أن شراكة النظام التركي المستمرة مع الجماعات المتطرفة في سورية ستشكل تحدياً أمنياً دائماً للمنطقة وتركيا نفسها، على حين أكد تقرير أن هذا النظام استعمل ضباطاً سابقين لتدريب وتسليح الإرهابيين وإرسالهم إلى سورية.

وبحسب وكالة أنباء «هاوار» الكردية، استند روبيين في مقال تحليلي له في مجلة «واشنطن أيكسامينر» الأميركية، على تقرير أعده عبدها بوزكورت، قال الأخير فيه: «إن إبراهيم سن، الذي تم اعتقاله فيما بعد في باكستان كعضو في (تنظيم) «القاعدة» (الإرهابي)، كان مسؤولاً عن نقل تعليمات الاستخبارات التركية إلى مجموعات في سورية، والأهم من ذلك، نقل ٦٠٠ ألف دولار إلى «حركة الشباب الوصالية» في عام ٢٠١٢».

وأوضحت الوكالة، أن روبيين هو باحث مقيم في معهد «أميركان إنتربرايز» ومسؤول سابق في «البيتاغون».

ووفقاً لبوزكورت الذي كان يعمل صحفي سابق في إحدى الصحف التركية، حصلت